

- وهي مُخَسُّ الله ورسوله - كان بها أربعون ألف عِدْق<sup>(١)</sup>، وكانت مُخَرَّص ثمانية آلاف وسق من التمر، وربما اجتمع فيها ألف صاع<sup>(٢)</sup> من النوى، وكان يزرع فيها الشعير فيحصدون منه ثلاثة آلاف صاع؛ هذا إلى ما كان فيها من الأنعام والمتاع والخيل والسيوف.

روى البخاري - بسنده إلى عكرمة - أن عائشة أم المؤمنين، رضى الله عنها، قالت: «لما فُتحت خيبر قلنا: الآن نشيع من التمر». وروى كذلك - بسنده إلى سالم مولى عبدالله بن مطيع - أنه سمع أبا هريرة يقول: «افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة، إنما غنمنا الإبل والبقر والمتاع والحوائط».

وروى أبو داود - بسنده إلى عقبة بن عامر - «أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لرجل: «أترضى أن أزوجك فلانة؟» قال: «نعم». وقال للمرأة: «أترضين أن أزوجك فلاناً؟» قالت: «نعم». فزوج أحدهما صاحبه، فدخل بها الرجل ولم يَفْرِضْ لها صدقاً ولم يعطها شيئاً. وكان ممن شهد الحديبية، وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر. فلما حضرته الوفاة قال: «إن رسول الله زوجني فلانة ولم أفرض لها صدقاً ولم أعطها

(١) العِدْق (بالفتح): النخلة بجمعها، و (بالكسر) الكباسة: أى العرجون يبلحه.

(٢) الصاع: قدهان وثلاث بكيل مصر.